



مَنَابِع



متابعون
٣٧,٤ ألف

متابعون
١٠٩

تغريدات
٣٨ ألف



موسى بن راشد العازمي

@Musa_alBazmi

مُتَخَصِّصٌ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ .. مُؤَلِّفٌ كِتَابٍ : اللُّوْلُو المَكْنُونُ فِي سِيَرَةِ النَّبِيِّ المَأْمُونِ يَقَعُ فِي أَرْبَعِ مَجَلَّدَاتٍ ، اسْتَعْرَقَ البَحْثَ لِتَأْلِيفِ هَذَا الكِتَابِ ١٠ سِنَوَاتٍ .

الكويت

[غزوة الحُدَيْبِيَّة]

غزوة الحُدَيْبِيَّة

#الغزوات_النبوية :

١- وتُسمى عُمرَة الحُدَيْبِيَّة ، وهي الغزوة الـ ١٩ للنبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت في ذي القعدة من السنة ٦ للهجرة .

#الغزوات_النبوية :

٢- سبب هذه الغزوة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر أصحابه رضي الله عنهم أنه يريد العُمرة ، وأنه رأى في منامه أنه دخل البيت هو ..

#الغزوات_النبوية :

٣- .. وأصحابه آمنين مُحلِّقين رؤوسهم ومُقصرين ، وقد ذكر الله هذه الرؤيا في القرآن في سورة الفتح ، فقال سبحانه :

#الغزوات_النبوية :

٤- { لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ..

#الغزوات_النبوية:

٥- .. آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ..

#الغزوات_النبوية :

٦- .. ذُكِّفَتْهَا قَرِيبًا { .

فَمَا إِنْ سَمِعَ الصَّحَابَةَ بِذَلِكَ حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَهَيَّأُوا لِلخُرُوجِ مَعَهُ ﷺ ، وَفَرِحُوا

..

#الغزوات_النبوية :

٧- .. وَحَسِبُوا أَنَّهُمْ دَاخِلُوا مَكَّةَ عَامِهِمْ ذَلِكَ .

ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر العرب من البوادي ، ومن حوله من الأعراب ممن

..

#الغزوات_النبوية :

٨- .. أسلم ليخرجوا معه ، وذلك بسبب خشيته صلى الله عليه وسلم من قريش أن يتعرّضوا له بحرب أو يصدّوه عن البيت ، فأبطأ عليه كثيرٌ من ..

#الغزوات_النبوية :

٩- .. الأعراب ، واعتذروا بأعدار واهية ، وحقيقة أمرهم أنهم خافوا من القتال ، وهذا ما كشفه الله في كتابه الكريم ، فقال :

#الغزوات_النبوية :

١٠- { سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا .. }

#الغزوات_النبوية :

١١- .. يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ..

#الغزوات_النبوية :

١٢- .. إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ..

#الغزوات_النبوية :

١٣- .. بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي

..

#الغزوات_النبوية:

١٤- .. قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ ظَنَّ السَّوِّءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا {

وهكذا كشف الله حقيقة هذا التوجس في قلوب الأعراب .

#الغزوات_النبوية :

١٥- خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم الإثنين هلال ذي القعدة سنة ٦ هـ ،
ومعه زوجته أم سلمة رضي الله عنها ، وخرج معه صلى الله عليه وسلم ..

#الغزوات_النبوية :

١٦- .. ألف وأربعمائة من المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم ، ومن لحق به
من الأعراب ، واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ..

#الغزوات_النبوية :

١٧- .. نُمَيْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَمْ يُخْرَجْ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِلَاحًا إِلَّا سِلَاحَ الْمَسَافِرِ ، وَهِيَ السُّيُوفُ فِي الْقُرْبِ ..

#الغزوات_النبوية:

١٨- .. وَسَاقَ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ سَبْعِينَ بَدَنَةً ، فِيهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ لِيَغِيظَ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ ..

#الغزوات_النبوية :

١٩- .. وَبَعَثَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبٍ الْخُرَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

فلما وصل رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومعه المسلمون ذا الحليفة - وهو ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠- .. ميقات أهل المدينة - صلى بها الظهر ، ثم دعا بهديه صلى الله عليه وسلم فَقَلَّدَهُ - التقليد
هو أن يُجعل في عُنُقِ الْهَدْيِ شعار يُعلم ..

#الغزوات_النبوية :

٢١- .. به أنه هدي - ثم أشْعَرَهُ - الإِشْعَارُ فِي الْهَدْيِ هو أن يجرحها في صفحة
سنامها بحربة أو سكين ، ثم يمسح الدم عنها ..

#الغزوات_النبوية:

٢٢- .. ويجعل ذلك لها علامة تُعرف بها أنها هَدْيٌ - وأحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وَمَنْ مَعَهُ بِالْعُمْرَةِ ، وَلَبَّى لِيَأْمَنَ النَّاسُ مِنْ حَرْبِهِ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٣- .. وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهُ إِنَّمَا خَرَجَ زَائِرًا لِلْبَيْتِ وَمُعَظَّمًا لَهُ .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه بُسر بن سُفيان الخُزاعي رضي ..

#الغزوات_النبوية :

٢٤- .. اللَّهُ عَنْهُ عَيْنًا لَهُ إِلَى قُرَيْشٍ لِيَأْتِيَهُ بِخَبْرِهِمْ .

فلما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم غدير الأشطاط قريباً من عُسفان ، أتاه عينه ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥- .. فَقَالَ لَهُ : إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جُمُوعًا ، وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ ، يُعَاهِدُونَ اللَّهَ أَنْ لَا تَدْخُلُهَا ..

#الغزوات_النبوية :

٢٦- .. عليهم عُنوة - أي قَهراً - أبدأ ، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قَدَّموها إلى كُرَاعِ الغَمِيمِ .

#الغزوات_النبوية :

٢٧- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ يا ويح قُريش ، لقد أكلتهم الحَرْبُ ، ماذا عليهم لو خَلَّوا بيني وبين سائر الناس ، فإن ..

#الغزوات_النبوية :

٢٨- .. أصابوني - يعني قتلوني - كان الذي أرادوا ، وإن أظهرني الله عليهم ، دخلوا في الإسلام وهو وإفرون ، وإن لم يفعلوا ..

#الغزوات_النبوية :

٢٩- .. قاتلوا وبهم قُوَّةٌ ، فماذا تَظُنُّ قُريش !!

والله إنِّي لا أزال أُجاهدُهم على الذي بعثني الله له حتى يُظهروه ..

#الغزوات_النبوية :

٣٠- .. الله له أو تنفرد هذه السَّالِفَةُ {

السَّالِفَةُ : هي صفحة العُنُق ، وكَنَّى بانفرادها عن الموت .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣١- ثم إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار أصحابه رضي الله عنهم ، فقال :

{ أشيروا أيُّها الناس عليَّ أترون أن أميل إلى عيالهم ..

#الغزوات_النبوية :

٣٢- .. وذراري هؤلاء الذين يريدون أن يصدُّونا عن البيت ، فإن يأتونا كان الله عزوجل قد قطع عيناً - وفي لفظ عُناً - ..

#الغزوات_النبوية :

٣٣- .. من المشركين ، وإلا تركناهم محرّوبين { .

محرّوبين : يعني مسلوبين منهُوبين .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣٤- قال الحافظ في الفتح : والمراد أنه صلى الله عليه وسلم استشار أصحابه هل يُخالفُ الذين نصرُوا قُريشاً إلى مواضعهم فيسبى أهلهم ..

#الغزوات_النبوية :

٣٥- .. فَإِن جَاءُوا إِلَى نَصْرِهِمِ اشْتَعَلُوا بِهِمْ ، وَانْفَرَدَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِقُرَيْشٍ ، وَذَلِكَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ صلى الله عليه وسلم :

#الغزوات_النبوية :

٣٦- { تَكُنْ عُنُقًا قَطَعَهَا اللَّهُ } .

فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : يا رسول الله خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا الْبَيْتِ لَا ..

#الغزوات_النبوية :

٣٧- .. تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ ، فَتَوَجَّهْ لَهُ ، فَمَنْ صَدَّنَا عَنْهُ قَاتَلْنَاهُ .

وفي رواية أُخرى قال أبو بكر :

#الغزوات_النبوية :

٣٨- يانبي الله إنما جئنا مُعتمرين ، ولم نَجِء نُقاتل أَحَدًا ، ولكن مَنْ حال بيننا وبين البيت قاتلناه .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٣٩- فقال رسول الله ﷺ :

{ أَمْضُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ } .

فلما وصل رسول الله ﷺ إلى عُسْفَانَ اقترَب منه خالد بن الوليد رضي ..

#الغزوات_النبوية:

٤٠- .. الله عنه - وكان مازال مشركاً - في ٢٠٠ فارس من قريش ، فيهم:

عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه - وكان مازال مشركاً - ..

#الغزوات_النبوية :

٤١- .. وَصَفَ خَيْلَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ ، فَهَذَا نَزْلُ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ

بشريعة صلاة الخوف .
صلى الله عليه وسلم

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٤٢- قال أبو عيَّاش الزُّرْقِيُّ رضي الله عنه :

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُصْفَانَ ، فَاسْتَقْبَلْنَا الْمُشْرِكِينَ ، عَلَيْهِمْ ..

#الغزوات_النبوية :

٤٣- .. خالد بن الوليد ، وهُم بيننا وبين القِبْلَة ، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ ، فقال المشركون :

قد كانوا على ..

#الغزوات_النبوية :

٤٤- .. حالٍ - هي صلاة المسلمين الظهر - لو أصبنا غِرَّتَهُم - الغِرَّةُ يعني الغفلة -
ثم قالوا :

تأتي عليهم الآن صلاة ..

#الغزوات_النبوية :

٤٥- .. - هي صلاة العصر - هي أَحَبُّ إليهم من أبنائهم وأنفسهم .
فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الآية ..

#الغزوات_النبوية :

٤٦- { وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا .. }

#الغزوات_النبوية :

٤٧- .. أَسْلِحَتْهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا .. }

#الغزوات_النبوية :

٤٨- .. فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتْهُمْ .. {

إلخ الآية من سورة النساء آية رقم [١٠٢]

#الغزوات_النبوية :

٤٩- وكان نزول جبريل عليه السلام بهذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر ، فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه أول صلاة خوف في ..

#الغزوات_النبوية :

٥٠- الإسلام ، وهي صلاة العصر ، وكانت في غزوة الحُدَيْبِيَّة .

وجزم بذلك الحافظ ابن حجر في الفتح .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٥١- ثم إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم تَفَادِي الاصطدام والاشتباك مع خيل المشركين ، فقال

لأصحابه :

{ مَنْ يَخْرُجُ بِنَا عَلَى طَرِيقٍ غَيْرِ ..

#الغزوات_النبوية:

٥٢- .. طريقهم التي هم بها ؟؟ {

فقال رجل من الصحابة رضي الله عنه : أنا يا رسول الله ، فسلكَ بهم طريقاً وِعِراً
جداً ..

#الغزوات_النبوية :

٥٣- .. بين الشعاب ، فلما خرجوا منه ، وقد شَقَّ ذلك على المسلمين ، وأفضوا
إلى أرض سهلة عند مُنقطع الوادي ، قال ..

#الغزوات_النبوية :

٥٤- .. رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ قُولُوا نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ }

فقال الصحابة رضي الله عنهم ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

#الغزوات_النبوية :

٥٥- { والله إِنَّهَا لَلْحِطَّةُ التي عُرِضَتْ على بني إسرائيل ، فلم يَقُولُواها } .

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين ، فقال :

#الغزوات_النبوية :

٥٦- { اسْكُوا ذات اليمين } ، بين ظهري الحَمْضِ في طريقٍ تُخْرِجُهُم على نَبِيَّةٍ
المِرار مَهْبِطِ الحُدَيْبِيَّةِ من أسفل مكة ..

#الغزوات_النبوية :

٥٧- .. فسلك الجيش ذلك الطريق ، فلما رأَتْ خيل قُرَيْشِ قَتْرَةَ - أي عُبار -
الجيش قد خالفوا عن طريقهم ، نكصوا راجعين إلى ..

#الغزوات_النبوية :

٥٨- .. قُرَيْشٌ ، وَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا وَصَلَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْمَرَارِ ، قَالَ
صلى الله عليه وسلم لأصحابه :

{ مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ ، ثَنِيَّةٌ .. }

#الغزوات_النبوية :

٥٩- .. الْمَرَارِ ، فَإِنَّهُ يَحُطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ { .

الثَّنِيَّةُ : هِيَ الطَّرِيقُ الْعَالِي فِي الْجَبَلِ .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٦٠- قال الإمام ابن الأثير : وإنما حَثَّهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صُعودها - أي الثَّيَّة - لأنها شاقَّة وصلُّوا إليها ليلاً ..

#الغزوات_النبوية :

٦١- .. فرغبهم في صعودها .

والذي حُطَّ عن بني إسرائيل هو ذنوبهم ، قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة :

#الغزوات_النبوية :

٦٢- { وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ ..

#الغزوات_النبوية :

٦٣- .. سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ۖ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ { .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٦٤- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

فكان أول من صعدَها خَيْئَنَا ، خَيْلُ بني الخزرج .

رواه الإمام مسلم

#الغزوات_النبوية:

٦٥- في هذا المكان في تَنِيَّةِ المَرَارِ التي يُهْبَطُ منها على قُرَيْشٍ ، بركت القِصَوَاءُ ناقة النبي ﷺ ، فحاول الصحابة حَثَّها على ..

#الغزوات_النبوية :

٦٦- .. القِيَامِ ، لکن مِن دُونِ جَدْوَى ، فقالوا للنبي ﷺ : خَلَّتِ القِصَوَاءُ !!

خَلَّتْ : يعني بركت فلم تقم .

#الغزوات_النبوية :

٦٧- فقال رسول الله ﷺ :

{ ما خَلَّتِ القِصَوَاءُ ، وما ذاك لها بِخُلُقٍ ، ولكن حبسها حابس الفيل } .

وهو الله سبحانه وتعالى

#الغزوات_النبوية:

٦٨- ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم :

{ والذي نفسي بيده لا يسألونني - يعني فريش - خُطَّة يُعْظَمُونَ فيها حُرُمَاتِ اللَّهِ
إلا أعطيتهم إياها }

#الغزوات_النبوية:

٦٩- ثم زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فوثبت ، ثم عدل عن دخول مكة ، وسار حتى
نزل بأقصى الحُدَيْبِيَّة ، ليس فيه ماء ، إلا شيء قليل ..

#الغزوات_النبوية :

٧٠- .. وشكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش - وكان الحرُّ شديداً - فانتزع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سَهْمًا من كِنَانَتِهِ ثم أمرهم أن ..

#الغزوات_النبوية :

٧١- .. يجعلوه في حُفرة فيها قليل من الماء ، فغرزوا السهم ففار الماء ، فشربوا ، وأخذوا حاجتهم منه ، فهذه من معجزاته صلى الله عليه وسلم .

#الغزوات_النبوية :

٧٢- من المعجزات التي ظهرت على يد النبي صلى الله عليه وسلم في الحُدَيْبِيَّة ، أنهم شكوا للنبي صلى الله عليه وسلم العطش مرة أخرى ، وكان معه صلى الله عليه وسلم إناء من جلد فيه ..

#الغزوات_النبوية :

٧٣- .. قليل من ماء ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في هذا الإناء ، فجعل الماء يُفُورُ من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم كأمثال العيون .

#الغزوات_النبوية :

٧٤- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

فلقد رأيتُ الماءَ يَتَفَجَّرُ من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم ، فتوضأ الناس وشربوا .

#الغزوات_النبوية :

٧٥- فلما اطمأنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله في الحُدَيْبِيَّةِ أتاهُ بُدَيْل بن وَرَقَاءِ الخُزَاعِي في رجال من خُزَاعَةَ ، وقال للنبي صلى الله عليه وسلم :

#الغزوات_النبوية :

٧٦- إني تركتُ كعب بن لُؤي وعامر بن لُؤي - يعني قُرَيْشَ - نزلوا الحُدَيْبِيَّةَ ، وهم مُقاتلونك وصادوك عن البيت .

#الغزوات_النبوية :

٧٧- فقال رسول الله ﷺ :

{ إِنَّا لَمْ نَجِءْ لِقِتَالِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ ، وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكْتَهُمُ الْحَرْبُ .. }

#الغزوات_النبوية :

٧٨- .. وَأَضْرَبَتْ بِهِمْ ، فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ مَدَّةً وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِنْ أَظْهَرَ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيهَا ..

#الغزوات_النبوية :

٧٩- .. دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا ، وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا - يَعْنِي اسْتَرَاخُوا - وَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَيَّ ..

#الغزوات_النبوية :

٨٠- .. أمري هذا حتى تَنفَرِدَ سَالِفَتِي - يعني عُنُقِي - وَلَيُنْفِذَنَّ اللهُ أَمْرَهُ { .

رواه البخاري

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٨١- فقال بُدِيل بن ورقاء رضي الله عنه - وقد أسلم بعد ذلك - : سأُبَلِّغُهُم ما تقول

.

فانطلق بُدِيل وَمَنْ معه من خُزَاعَةَ إلى ..

#الغزوات_النبوية :

٨٢- .. قُريش ، فقال لهم :

إِنَّا جُنَّاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا ، فقال ..

#الغزوات_النبوية :

٨٣- .. سَفَهَاؤُهُمْ : لا حاجة لنا أن نخبرونا عنه بشيء .

وقال أهل الرأي منهم : هات ما سمعته يقول يا بُدِيل :

#الغزوات_النبوية :

٨٤- فقال بُدِيل : يقول كذا وكذا ، وحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي رواية أخرى قال بُدِيل : يا معشر قُريش إنكم تعجلون على ..

#الغزوات_النبوية :

٨٥- .. مُحَمَّد ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَأْتْ لِقِتَالٍ ، إِنَّمَا جَاءَ زَائِرًا لِهَذَا الْبَيْتِ ، مُعْظَمًا لِحَقِّهِ .

فَاتَّهَمُوا بُدِيلَ وَمَنْ مَعَهُ ..

#الغزوات_النبوية :

٨٦- .. وَقَالُوا لَهُمْ : وَإِنْ كَانَ إِذَا جَاءَ لَذَلِكَ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُهَا أَبَدًا عَلَيْنَا عَنُودٌ - أَي قَهْرًا - وَلَا تَتَحَدَّثُ بِذَلِكَ الْعَرَبُ .

#الغزوات_النبوية :

٨٧- ثم أرادت قُريش أن تتأكد أكثر عن سبب مجيء النبي ﷺ لمكة ، فأرسلوا

إلى النبي ﷺ :

١- مِكَرَزُ بْنُ حَفْصٍ

#الغزوات_النبوية:

٨٨- فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم مكرز بن حفص مُقبلاً ، قال :

{ هذا رجلٌ فاجر }

وفي رواية أُخرى ، قال صلى الله عليه وسلم :

{ هذا رجلٌ غادر }

#الغزوات_النبوية :

٨٩- فلما انتهى مكرز بن حفص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكَلَّمَهُ ، قال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم نَحْوًا مما قال لبديل بن ورقاء ..

#الغزوات_النبوية:

٩٠- .. وأصحابه ، ثم رجع مكرز إلى قريش ، وأخبرهم بما قال له رسول الله

صلى الله
عليه وسلم .

فلم تظمن قريش لذلك ، فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ..

#الغزوات_النبوية:

٩١- .. رجلاً آخر ، هو:

٢- الحِسُّ ، وقيل : الحليس - مُصغراً - بن علقمة الكناني .

وهو يومئذ سيد الأحابيش ، فلما رآه ..

#الغزوات_النبوية :

٩٢- .. النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه :

{ هذا من قَوْمٍ يُعْظَمُونَ الْبُدْنَ ، فابعثوها له }

الْبُدْنَ : جمع بَدَنَةٌ وهي الإبل .

#الغزوات_النبوية :

٩٣- وفي رواية أُخرى ، قال صلى الله عليه وسلم :

{ هذا من قَوْمٍ يَتَأَلَّهُونَ ، فابعثوا الهدى في وجهه }

التألهُ : هو التَنَسُّكُ والتعَبُّدُ .

#الغزوات_النبوية :

٩٤- فبعث الصحابة رضي الله عنهم الهدي أمامه ، واستقبله الناس يلبون ، فلما رأى ذلك ، قال :

سبحان الله ما ينبغي ..

#الغزوات_النبوية :

٩٥- .. لهؤلاء أن يصدوا عن البيت ، ثم رجع الحس إلى قريش ، ولم يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم إظماماً لما رأى من الهدي ..

#الغزوات_النبوية :

٩٦- .. وتلبية الناس ، فقال لقريش :

رأيت البذن قد قلدت وأشعرت ، فما أرى أن يصدوا عن البيت .

#الغزوات_النبوية :

٩٧- فقالوا له : اجلس ، فإنما أنت أعرابي لا علم لك .

فغضب الحِلسُ بن علقمة ، وقال :

والله ما على هذا خالفناكم ..

#الغزوات_النبوية :

٩٨- .. ولا على هذا عاقدناكم يامعشر قريش ، أَيْصَدُّ عن البيت مَنْ جاء مُعْظَمًا له

!

والذي نَفْسِي بيده ..

#الغزوات_النبوية:

٩٩- .. لَتُخَلَّنَ بين مُحَمَّدٍ وبين ما جاء له أو لِأَنْفِرَنَّ بالأحابيش نَفْرَةَ رَجُلٍ واحد .

فقالوا له : كُفَّ عَنَّا ..

#الغزوات_النبوية :

١٠٠- .. يا حِسُّ حتى نأخذَ لأنفسنا ما نَرْضَى به .

فقام عند ذلك سيد من سادات العرب ، هو :

٣- عُروة بن مسعود الثقفي ..

#الغزوات_النبوية :

١٠١- .. رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وكان على الكُفْر إذ ذاك - وقال لهم : يا معشر قُرَيْشِ
إني قد رأيتُ ما يلقى منكم مَنْ تبعثون إلى ..

#الغزوات_النبوية :

١٠٢- .. مُحَمَّدٌ إِذَا جَاءَكُمْ مِنَ التَّعْنِيفِ وَسُوءِ اللَّفْظِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ بِالذِّي نَابِكُمْ ،
فجمعت من أطاعني من قومي ، ثم جنثُ حتى ..

#الغزوات_النبوية :

١٠٣- .. آسَيْتُكُمْ بِنَفْسِي .

قالوا : صدقتَ ، ما أنتَ عندنا بمُتَّهم .

ثم قال عُروة : فإن هذا - أي النبي صلى الله عليه وسلم - قد عرض عليكم ..

#الغزوات_النبوية :

١٠٤- .. خُطَّةٌ رُشِدٍ فاقبلوها ، ودعوني آتية ، قالوا : أنتِهِ ، فخرج عُروة بن

مسعود الثقفي حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

#الغزوات_النبوية :

١٠٥- .. فجلس بين يديه ، وقال للنبي صلى الله عليه وسلم :

يا مُحمد أجمعت أوباش - الأوباش هم الأخلاط من السَّفلة - الناس ، ثم جئت بهم

..

#الغزوات_النبوية :

١٠٦- .. لِبَيْضَتِكَ لِتَفُضَّهَا ؟؟

بيضة الرجل : أهله وعشيرته

وقوله لِتَفُضَّهَا : أي لتكسرهما .

وفي رواية أخرى قال :

#الغزوات_النبوية:

١٠٧- أي مُحمد ، أرأيت إن استأصلت أمر قومك ، هل سمعت بأحد من العرب

اجتاح أهله قبلك ؟؟

فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود ..

#الغزوات_النبوية :

١٠٨ - .. النقي أنه لم يأت لقتال أحد ، وإنما جاء للعمرة .

ثم إن عروة بن مسعود جعل ينظر إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فرأى ..

#الغزوات_النبوية :

١٠٩ - .. بعينيه ما يأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر إلا ابتدروا أمره ، وإذا تَوَضَّأَ صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوءه يتبركون به ..

#الغزوات_النبوية :

١١٠ - .. وإذا تَكَلَّمُوا خَفَضُوا أصواتهم عنده صلى الله عليه وسلم ، وما يُحَدُّونَ - أي يُدِيمُونَ - إليه النَّظَرَ تَعْظِيماً له صلى الله عليه وسلم .

#الغزوات_النبوية :

١١١- فرجع عُروة بن مسعود إلى قُريش ، وقال لهم :

أي قوم ، لقد وَفَدْتُ على الملوك ، ووفدتُ على قَيْصِر وكسرى ..

#الغزوات_النبوية :

١١٢- .. والنجاشي ، والله ما رأيتُ مَلِكاً قَطُّ يُعَظِّمُهُ أصحابه ، كما يُعَظِّمُ أصحابُ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا ، إذا أمرهم ..

#الغزوات_النبوية:

١١٣- .. ابْتَدَرُوا أمرَهُ ، وَإِذَا تَوَضَّأُوا كَادُوا يَقْتَتِلُونَ على وَضُوئِهِ ، وَإِذَا تَكَلَّمُوا خَفَّضُوا أصواتهم عنده ، وما يُحِدُّون ..

#الغزوات_النبوية :

١١٤- .. النَّظْرُ إِلَيْهِ تَعْظِيمًا لَهُ ، وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُمْ قَوْمًا لَا يُسَلِّمُونَ لَشَيْءٍ أَبَدًا ، وَإِنَّهُ
قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ ..

#الغزوات_النبوية :

١١٥- .. فَاقْبَلُوهَا ، فَرَوْا رَأْيَكُمْ .

فَقَالُوا : نَرُدُّهُ عَنِ الْبَيْتِ فِي عَامِنَا هَذَا ، وَيَرْجِعُ مِنْ قَابِلٍ ، فَيَدْخُلُ مَكَّةَ وَيَطُوفُ
بِالْبَيْتِ .

#الغزوات_النبوية:

١١٦- ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يؤكد لقريش هدفه لهذه الزيارة ، وأنه لا
يُريد القتال ، فبعث خراش بن أمية الخزاعي ..

#الغزوات_النبوية :

١١٧- .. رضي الله عنه على جملٍ ، لِيُبَلِّغَ أشراف مكة ما جاء به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فلما دخل خِراش مكة عَقَرَتْ به قُريش ..

#الغزوات_النبوية :

١١٨- .. وأرادوا قَتْلَهُ ، فمنعهم الأحابيش ، فَخَلَّوْا سبيلَهُ ، ورجع خِراش رضي
الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبره بما لقي .

#الغزوات_النبوية :

١١٩- ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عُمر بن الخطاب رضي الله عنه لِيبيعه إلى مكة ،
لِيُبَلِّغَ عنه صلى الله عليه وسلم رسالته إلى أشراف مكة ، فقال عُمر :

#الغزوات_النبوية:

١٢٠- يا رسول الله إني أخافُ قُريشَ على نفسي ، وليس بمكة من بني عدي بن كعب أحدٌ يمنعني ، وقد عرفتُ قُريشَ عداوتي إياها ..

#الغزوات_النبوية :

١٢١- .. وغلظتي عليها ، ولكن أدلكَ على رجل هو أعزُّ مني ، عثمان بن عفان .

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه ..

#الغزوات_النبوية :

١٢٢- .. وبعثه إلى قُريشٍ يُخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتِ لحرب ، وإنما جاء زائراً لهذا البيت ، مُعظماً لِحُرْمَتِهِ .

#الغزوات_النبوية :

١٢٣- فخرج عثمان رضي الله عنه حتى أتى مكة ، فلقيَهُ أَبَانُ بن سعيد بن العاص رضي الله عنه - وكان يومئذ على الشرك - ..

#الغزوات_النبوية :

١٢٤- .. فنزل عن دابته ، وحملَهُ بين يديه ، وردفَ خَلْفَهُ ، وأجاره حتى يُبلِّغ رسالة النبي صلى الله عليه وسلم .

فانطلق عثمان حتى أتى ..

#الغزوات_النبوية :

١٢٥- .. أبا سُفيان صخر بن حرب رضي الله عنه - وكان مُشركاً إذ ذاك - وعُظماء مكة ، فبلَّغَهُم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم .

#الغزوات_النبوية :

١٢٦- فلما فرغ عثمان رضي الله عنه من تبليغ رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا له :

إن شئت أن تطوف بالبيت ، فطف به ، فقال عثمان :

#الغزوات_النبوية :

١٢٧- ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

واحتبست قريش عثمان عندها ، حتى يتشاوروا في أمر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم

..

#الغزوات_النبوية :

١٢٨- .. يرثوا على عثمان برأيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطال احتباسهم

لعثمان ، فشاع بين المسلمين أن عثمان قُتِل .

#الغزوات_النبوية :

١٢٩- فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الإشاعة ، قال :

" لا نَبْرَحُ حتى نُنَاجِزَ القوم ."

لا نبرح : يعني لا نُفارق

المناجزة : المقاتلة

#الغزوات_النبوية :

١٣٠- ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة ، فثار الصحابة رضي الله عنهم

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

١٣١- وكان رسول الله ﷺ جالساً تحت شجرة ، وكان يقع من أغصانها على ظهر رسول الله ﷺ ، فكان مَعْقِل بن يسار رضي الله عنه ..

#الغزوات_النبوية :

١٣٢- .. رافعاً عُصناً من أغصانها عن رأس رسول الله ﷺ ، فكان أول مَنْ بايع رسول الله ﷺ :

أبو سِنَان عبدالله بن وهب ..

#الغزوات_النبوية :

١٣٣- .. الأسدي رضي الله عنه ، ثم تتابع الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

وبايع سلمة بن الأكوع رضي الله عنه رسول الله ﷺ ..

#الغزوات_النبوية :

١٣٤- .. ثلاث مرات ، في أول الناس ، ووسطهم ، وآخرهم ، روى ذلك الإمام مسلم في صحيحه .

ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيده اليمنى ..

#الغزوات_النبوية :

١٣٥- .. وقال : " هذه يدُ عثمان "

فضرب بها على يده اليسرى ، وقال :

" هذه لعُثمان "

فقال عثمان رضي الله عنه ..

#الغزوات_النبوية :

١٣٦- .. بذلك فضل هذه البيعة العظيمة .

قال أنس بن مالك رضي الله عنه :

لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان ، كان ..

#الغزوات_النبوية :

١٣٧- .. عثمان بن عفان رضي الله عنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ،

فبايع الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إنَّ عثمان في ..

#الغزوات_النبوية :

١٣٨- .. حاجة الله وحاجة رسوله "

فضرب بإحدى يديه على الأخرى ، فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم .

#الغزوات_النبوية :

١٣٩- بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة على الموت ، وبايع بعضهم على عدم الفرار .

قال يزيد بن أبي عبيد قلت لسلمة بن الأكوع ..

#الغزوات_النبوية :

١٤٠- .. رضي الله عنه :

على أيّ شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحُدَيْبِيَّة ؟؟

قال : على الموت .

رواه البخاري ومسلم

#الغزوات_النبوية:

١٤١- وقال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

لم نُبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت ، إنما بايعناه على أن لا نَفِرَّ .

رواه مسلم

#الغزوات_النبوية:

١٤٢- قال الإمام الترمذي:

معنى كلا الحديثين صحيح ، قد بايعه قومٌ من أصحابه على الموت ، وبايعه آخرون على أن لا يَفِرُوا .

#الغزوات_النبوية:

١٤٣- ولم يتخلف عن هذه البيعة بيعة الرضوان أحدٌ من المسلمين حضرها إلا رجلٌ واحد ، هو :

الجُدُّ بن قيس ، وكان منافقاً .

#الغزوات_النبوية :

١٤٤- وكان من بني سَلَمَةَ ، وكان له جَمَلٌ أحمر ، فكان يَخْتَبِئُ خلفه خَشِيَةً أن يُدعى للبيعة .
بني سَلَمَةَ : بكسر اللام .

#الغزوات_النبوية :

١٤٥- قال رسول الله ﷺ :

" .. وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ ، إِلا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ " .

رواه مسلم

#الغزوات_النبوية:

١٤٦- قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

فبايعناه - أي رسول الله ﷺ - غير جدّ بن قيس اختبأ تحت بطن بعيره .

رواه مسلم

#الغزوات_النبوية :

١٤٧- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

فأتيناه فقلنا له : تعال يَسْتَغْفِرْ لَكَ رسول الله ﷺ ، فقال قَبَّحَهُ اللهُ :

#الغزوات_النبوية :

١٤٨- والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم ، وكان رجلاً
يَنشُدُ ضالَّةً له .

رواه مسلم

#الغزوات_النبوية :

١٤٩- عُرفت هذه البيعة باسم :

#بيعة_الرضوان

وسبب تسميتها بهذا الاسم :

لأن الله رضي عنهم ، فقال جَلَّ ذَكَرَهُ سُبْحَانَهُ ..

#الغزوات_النبوية :

١٥٠- .. في سورة الفتح :

" لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ " .

#الغزوات_النبوية :

١٥١- جاء في فضل هذه البيعة أحاديث كثيرة ، منها :

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لا يَدْخُلُ النارُ أحدٌ ممن بايع تحت الشجرة " .

#الغزوات_النبوية :

١٥٢- ومنها :

٢- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحُدَيْبِيَّةِ :

" أنتم خَيْرُ أهل الأرض "

#الغزوات_النبوية :

١٥٣- قال الحافظ في الفتح :

هذا صرِيحٌ في فضل أصحاب الشجرة ، فقد كان من المسلمين إذ ذاك جماعة بمكة ، وبالمدينة وبغيرهما .

#الغزوات_النبوية :

١٥٤- ومنها :

٣- قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما :

أنَّ عبداً لحاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه جاء رسول الله ﷺ ..

#الغزوات_النبوية:

١٥٥- .. يشكو حاطباً فقال :

يا رسول الله ليدخلنَّ حاطبُ النار .

فقال ﷺ : " كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرًا والحُدَيْبِيَّة " .

#الغزوات_النبوية :

١٥٦- ومنها :

٤- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" لا يَدْخُلُ النارُ إن شاء الله ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ ، الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا " .

#الغزوات_النبوية :

١٥٧- ومنها :

٥- قال أبو سعيد الخُدري رضي الله عنه:

لما كان يوم الحُدَيْبِيَّةِ قال النبي صلى الله عليه وسلم :

" لا تُوقِدُوا ناراً بئيلٍ " ..

#الغزوات_النبوية :

١٥٨- .. فلما كان بعد ذلك ، قال صلى الله عليه وسلم :

" أوقدوا ، واصطنعوا ، فإنه لا يُدركُ قومٌ بعدكم صاعكم ولا مدكم "

#الغزوات_النبوية :

١٥٩- فهذه مكانةُ أصحاب الشجرة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها .

أما مصير الشجرة التي تمت البيعة تحتها فقد أخفاها ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٠- .. الله سبحانه عن الناس ، فقد روى الشيخان في صحيحهما عن سعيد بن

المسيب عن أبيه أنه قال :

أنه كان ممن بايع ..

#الغزوات_النبوية :

١٦١- .. رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، فقال :

انطلقنا في قابل - يعني السنة القادمة - حَاجِّين ، فَخَفِي عَلَيْنَا مَكَائُهَا .

#الغزوات_النبوية :

١٦٢- وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما :

رجعنا من العام المقبل ، فما اجتمع مِنَّا اثنان على الشجرة التي بايعنا ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٣- .. تحتها .

رواه البخاري

قال الحافظ في الفتح:

والحكمة في إخفائها أن لا يحصل بها افتتان لما وقع تحتها من الخير ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٤- .. فلو بَقِيَتْ لما أَمِنَ تعظيمُ بعض الجُهَّال لها حتى رُبِّمَّا أفضى بهم إلى
اعتقاد أن لها قُوَّةَ نفع أو ضُرٍّ ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٥- .. كما نراه الآن مُشاهداً فيما هو دونها .

وأما الشجرة التي قطعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته ، فهي ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٦- .. من توهم الناس ، وليست هي الشجرة التي تمت البيعة تحتها .

قال نافع مولى ابن عمر : كان الناس يأتون الشجرة ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٧- .. التي يُقال لها : شجرة الرضوان التي بُيع تحتها ، فيُصلُّون عندها ، فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..

#الغزوات_النبوية :

١٦٨- .. فأوعدهم فيها ، وأمر بها فُقِطت .

رواه ابن سعد في طباقته بإسناد صحيح .

قال الشيخ محمد الغزالي رحمه الله :

#الغزوات_النبوية :

١٦٩- وقد قُطعت الشجرة ونُسي مكانها ، وذلك خيرٌ ، فلو بَقِيَتْ لُضْرِبَتْ عليها قُبَّةٌ ، وشُدَّتْ إليها الرِّحالُ ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٠- .. فَإِنَّ الرِّعَاعَ سِرَاعُ التَّعَلُّقِ بِالْمَوَادِّ وَالْآثَارِ الَّتِي تَقْطَعُهُمْ عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

١٧١- فلما تَمَّت البيعة رجع عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى المسلمين .

ولما عَلِمَتْ قُرَيْشُ بهذه البيعة العظيمة خَافُوا ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٢- .. وَرَغِبَ أَهْلُ الرَّأْيِ فِيهِمْ بِالصَّلْحِ ، بَيْنَمَا رَأَى بَعْضُهُم اللُّجُوءَ إِلَى الْحَرْبِ ،
فَقَرَّرُوا أَنْ يَتَسَلَّلُوا إِلَى ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٣- .. مُعْسَكَرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَيُحَدِّثُوا أَحْدَاثًا تُشْعِلُ نَارَ الْحَرْبِ ، فَخَرَجَ ثَمَانُونَ
رَجُلًا مِنْهُمْ مُتَسَلِّحِينَ ، وَحَافِلُوا ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٤- .. التَّسَلَّلَ إِلَى مُعَسْكَرِ الْمُسْلِمِينَ لِيُصِيبُوا مِنْهُمْ أَحَدًا ، أَوْ يَجِدُوا مِنْهُمْ غِرَّةً -
أي غفلة - غير أن محمد بن مسلمة ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٥- .. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَائِدَ حَرَسِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ مُتَيَقِّظًا ، فَأَسْرَوْا الثَّمَانِينَ رَجُلًا
جميعاً ، فَأَتَى بِهِمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٦- .. فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

" هَلْ جِئْتُمْ فِي عَهْدٍ أَحَدٍ ، أَوْ هَلْ جَعَلْ لَكُمْ أَحَدٌ أَمَانًا ؟"

قالوا : لا ، فخلى رسول الله ﷺ ..

#الغزوات_النبوية :

١٧٧- .. سَبِيلُهُمْ وَعَفَا عَنْهُمْ جَمِيعاً ، رَغْبَةً مِنْهُ صلى الله عليه وسلم فِي الصُّنْحِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِقِتَالَ ، وَفِي ذَلِكَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

#الغزوات_النبوية :

١٧٨- " وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ

..

#الغزوات_النبوية :

١٧٩- .. عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا "

فلما رأت قُرَيْشٌ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، بَعَثَتْ إِلَيْهِ ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٠- .. سُهيل بن عمرو ، ومعه حُوَيْطِب بن عبد العُزى رضي الله عنهما - وكانا مُشركين في ذلك الوقت - وقالوا لسُهيل :

#الغزوات_النبوية :

١٨١- ائتِ مُحَمَّدًا فَصالحه ، ولا يكونُ في صلحِه إلا أن يرجعَ عَنَّا عامه هذا ، فوالله لا تتحدث العربُ عَنَّا أَنَّهُ ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٢- .. دخلها علينا عَنوَةٌ - أي قَهراً - أبداً .

فذهب سُهيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه

:

#الغزوات_النبوية :

١٨٣- " قَد سَهَّلَ لَكُمْ أَمْرَكُمْ ، أَرَادَ الْقَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هَذَا الرَّجُلَ " .

فلما انتهى سهيلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٤- .. جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَكَلَّمَ ، وَأَطَالَ الْكَلَامَ ، وَمِنْ جُمْلَةِ مَا تَرَجَعَا بِهِ أَنَّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له :

#الغزوات_النبوية :

١٨٥- " تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَتُطَوَّفَ بِهِ " .

فقال سهيل بن عمرو : والله لا تتحدَّثُ العربُ أَنَّا أُخِدْنَا ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٦- .. ضُعْطَةً - أي قَهْرًا - ولكن ذلك من العام المقبل ، ثم اتَّفقا على شروط الصُّلح .

ثم دعا رسول الله ﷺ ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٧- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليَكْتُبَ الكتاب - لأن النبي ﷺ لا يعرف يَكْتُب ولا يقرأ ، هو أُمِّي عليه وسلم - فلما فرغ علي ..

#الغزوات_النبوية :

١٨٨- .. رضي الله عنه من كتابة الشُّرُوط ، أشْهَد رسول الله ﷺ على الكتاب رجالاً من المسلمين ، وهم :

١- أبو بكر الصديق

#الغزوات_النبوية :

١٨٩- ٢- عُمر بن الخطاب .

٣- عثمان بن عفان .

٤- عبدالرحمن بن عوف .

٥- سعد بن أبي وقاص .

٦- أبو عبيدة بن الجراح .

#الغزوات_النبوية :

١٩٠- ٧- مُحمد بن مسلمة رضي الله عنهم أجمعين .

وشهد من المشركين :

١- حُوَيْطِب بن عبدالعُزى .

٢- ومُكْرَز بن حفص .

#الغزوات_النبوية :

١٩١- وكُتِبَتْ هذه الشُّروط على نُسختين :

نُسخة للرسول صلى الله عليه وسلم ، ونُسخة لقريش .

بنود صُنح الحُدبية :

١- يرجع مُحمَّد ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٢- .. عامه هذا ، فلا يَدْخُلُ مكة ، وإذا كان العام القابل دخلها المسلمون ، فأقاموا بها ثلاثاً ، ولا تتعرَّضُ قُريشٌ ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٣- .. لهم بأيّ نوعٍ من أنواع الأذى .

٢- وَضَعُ الْحَرْبِ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ عَشْرَ سِنِينَ ، يَأْمَنُ فِيهِنَّ النَّاسُ ، وَيَكْفُفُ ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٤- .. بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .

٣- مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ دَخَلَ فِيهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٥- .. وَعَهْدُهُمْ دَخَلَ فِيهِ ، وَتُعْتَبَرُ الْقَبِيلَةُ الَّتِي تَنْضَمُّ إِلَى أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ جُزْءًا مِنْ ذَلِكَ الْفَرِيقِ ، فَأَيُّ عُدْوَانٍ تَتَعَرَّضُ ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٦- .. له أي من هذه القبائل يُعتبر عدواناً على ذلك الفريق .

فتواثبت قبيلة خُزاعة ، فقالوا :

نحن مع عَقْد مُحمد ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٧- .. وعَهده .

وتواثبت قبيلة بني بَكْرٍ ، فقالوا :

نحن في عَقْد قُرَيْشٍ وعَهدهم .

وهذا الشرط هو السبب في فتح مكة

#الغزوات_النبوية :

١٩٨ - ٤- مَن أَتَى مُحَمَّدًا مِنْ أَصْحَابِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلِيَّهِ رَدَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَمَنْ أَتَى قُرَيْشًا
مِمَّنْ مَعَ مُحَمَّدٍ لَمْ يَرُدُّوهُ عَلَيْهِ ..

#الغزوات_النبوية :

١٩٩ - .. وَكَانَ هَذَا أَشَدَّ شَرْطٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .

هذه هي شروط صلح الحديبية باختصار .

وبينما الكتاب يُكْتَبُ إِذْ جَاءَ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٠ - .. أَبُو جَنْدَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَنَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَتَحَامَلُ فِي قُبُودِهِ مُتَوَشِّحًا
سَيْفَهُ ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠١- .. بين أظهر المسلمين ، فلما رأى سهيل بن عمرو ابنه أبا جندل قام إليه
فضرب وجهه وأخذ بملابسه ، ثم قال :

#الغزوات_النبوية :

٢٠٢- يا محمدُ هذا أولُ ما أقاضيك عليه أن تردّه إليّ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إنا لم نقض الكتاب بعُدْ " .

#الغزوات_النبوية :

٢٠٣- فقال سُهيل : فوالله إذا لم أُصالحك على شيءٍ أبدًا .

وفي رواية أُخرى :

قال سُهيل : يا مُحَمَّدُ قد لَجَّتِ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٤- .. - أي وجبت - القضيةُ بيني وبينك قبل أن يأتِكَ هذا .

فقال رسول الله ﷺ : " صدقت " .

فقام سُهيل بن عمرو إلى ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٥- .. ابنه أبي جندل ، فأخذه بتأبيبه ، ويجرُّه إلى قريش .

وأخذ أبو جندل رضي الله عنه يصرخ بأعلى صوته :

#الغزوات_النبوية :

٢٠٦- يا معشر المسلمين ، أُرِّدُّ إلى المشركين وقد جئتُ مسلماً؟؟

ألا ترون ما قد لقيتُ؟؟

وفي رواية أخرى قال :

#الغزوات_النبوية :

٢٠٧- يا معشر المسلمين ، أترُدُّونني إلى أهل الشرك ، فيفتنوني في ديني !!

فقال رسول الله ﷺ لأبي جندل :

#الغزوات_النبوية :

٢٠٨- " يا أبا جندل اصبرِ واخْتَسِبْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَاعِلٌ لَكَ وَلِمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا ..

#الغزوات_النبوية :

٢٠٩- .. إِنَّا قَدْ عَقَدْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ صُلْحًا ، فَأَعْطَيْنَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَعْطَوْنَا عَلَيْهِ عَهْدًا ، وَإِنَّا لَنْ نَغْدِرَ بِهِمْ .."

#الغزوات_النبوية:

٢١٠- وغلب على المسلمين الحُزْنُ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُمْ لَا يَشْكُونَ فِي دُخُولِهِمْ مَكَّةَ ، وَطَوَّافِهِمْ بِالْبَيْتِ لِلرُّؤْيَا ..

#الغزوات_النبوية :

٢١١- .. التي رآها رسول الله ﷺ ، فلما رأوا الصُّلْحَ والرجوع ، وعدم العُمرة هذا العام ، دخل عليهم من ذلك أمرٌ عظيم ..

#الغزوات_النبوية :

٢١٢- .. حتى كأدوا يَهْلُكُونَ ، وخصوصاً الشرط الذي يقول :

مَنْ جَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ .

#الغزوات_النبوية :

٢١٣- وكان أشدَّ المسلمين استياءً وحُزناً من هذا الصُّلْحِ عُمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فإنه لما التأم الأمرُ ..

#الغزوات_النبوية :

٢١٤- .. ولم يَبْقَ إِلَّا الْكِتَابَةُ ، ذهب عمر رضي الله عنه إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وقال له :

يا أبا بكر أوليس ..

#الغزوات_النبوية :

٢١٥- .. هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ حَقًّا ؟؟

قال : بلى .

فقال عمر : ألسنا على الْحَقِّ وَعَدُونَا عَلَى الْبَاطِلِ ؟؟

قال : بلى .

#الغزوات_النبوية :

٢١٦- .. فقال عُمر : فَلِمَ نُعْطِي الدِّنْيَةَ فِي دِينِنَا إِذَا ؟؟

فقال أبوبكر الصديق رضي الله عنه :

أَيُّهَا الرَّجُلُ ..

#الغزوات_النبوية :

٢١٧- .. إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس يعصي ربّه ، وهو ناصرُهُ ، فاستمسك
بغرزِهِ ، فوالله إنه على الحق .

#الغزوات_النبوية :

٢١٨- قال الحافظ في الفتح :

الْعَرَزُ : بفتح الغين وسكون الراء ، والمراد به :

التمسك بأمره صلى الله عليه وسلم وترك المخالفة له .

#الغزوات_النبوية :

٢١٩- فقال عمر : أليس يُحَدِّثُنَا أَنَا سنأتي البيت ونَطُوفُ به ؟؟

قال أبوبكر : بلى ، فأخبرك أنك تأتيه العام ؟؟

#الغزوات_النبوية :

٢٢٠- فقال عمر : لا .

قال أبوبكر : فإنك آتية ومُطَوَّفٌ به .

ثم ذهب عمر رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له :

#الغزوات_النبوية :

٢٢١- يارسول الله :

أَلَسْتَ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا ؟؟

قال صلى الله عليه وسلم : " بلى " .

فقال عمر : ألسنا على الحق وعدُّونا على الباطل ؟؟

#الغزوات_النبوية:

٢٢٢- قال صلى الله عليه وسلم : " بلى " .

فقال عمر : فَلِمَ نُعْطِي الدِّنْيَةَ فِي دِينِنَا ؟؟

قال صلى الله عليه وسلم : " إني رسول الله ولستُ أعصيه وهو ناصري " .

#الغزوات_النبوية :

٢٢٣- وفي رواية أُخرى :

قال صلى الله عليه وسلم : " يا ابن الخطاب إني رسول الله ، ولن يُضَيِّعني الله أبداً " .

فقال عمر رضي الله عنه :

#الغزوات_النبوية

٢٢٤- أوليس كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَا سَنَاتِي الْبَيْتَ ، فَتَطُوفُ بِهِ ؟؟

قال صلى الله عليه وسلم : " بلى ، فَأَخْبَرْتُكَ أَنَا نَأْتِيهِ الْعَامَ "؟؟

#الغزوات_النبوية

٢٢٥- فَقَالَ عَمْرٌ : لَا .

قال صلى الله عليه وسلم : " فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ " .

ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قَضِيَّةِ الْكِتَابِ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ :

#الغزوات_النبوية

٢٢٦- " قَوْمُوا ، فَانْحَرُوا ثُمَّ اَحْلِقُوا " .

فما قام منهم رَجُلٌ ، حتى قال صلى الله عليه وسلم ذلك ثلاث مرات ، فلما لم يَقُمْ منهم أحدٌ ..

#الغزوات_النبوية

٢٢٧- .. دخل صلى الله عليه وسلم على أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها ، فذكر صلى الله عليه وسلم لها ما لقي من الناس .

فقالت رضي الله عنها :

#الغزوات_النبوية

٢٢٨- يارسول الله أُتِحِبُّ ذلك؟؟

اخرج ، ثم لا تَكَلِّمُ اَحدًا منهم كلمة حتى تَنَحَّرَ بُدْنِكَ ، وتدعوا حَالِقَكَ ، فَيَحْلِقَكَ .

#الغزوات_النبوية

٢٢٩- فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكلم أحداً منهم حتى فعل ذلك ، نَحَرَ بُدْنَهُ ، ودعا خَالِقَهُ خِرَاشَ بنِ أُمِيَةَ رضي الله عنه ..

#الغزوات_النبوية

٢٣٠- .. فخلق رأسه الشريف صلى الله عليه وسلم ، فلَمَّا رأى الناس ذلك قاموا فنحروا ، وجعل بعضهم يَخْلِقُ بَعْضاً .

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

#الغزوات_النبوية

٢٣١- .. للمخلّقين ثلاثاً ، وللمقصرين مرة واحدة ، فقال صلى الله عليه وسلم :

" يَرَحِمُ اللهُ المخلّقين "

فقال الصحابة رضي الله عنهم :

#الغزوات_النبوية :

٢٣٢- يا رسول الله والمقصرين .

قال صلى الله عليه وسلم : " يرحم الله المحققين " .

فقال الصحابة رضي الله عنهم :

#الغزوات_النبوية:

٢٣٣- يا رسول الله والمقصرين .

قال صلى الله عليه وسلم : " يرحم الله المحققين " .

فقال الصحابة رضي الله عنهم:

يا رسول الله والمقصرين .

#الغزوات_النبوية :

٢٣٤- فقال رسول الله ﷺ :

" والمقصرين "

ثم نَحَرَ الصحابة رضي الله عنهم الهَدْيَ ، فكانت البدنة عن سبعة أشخاص .

#الغزوات_النبوية :

٢٣٥- قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :

نَحَرْنَا مع رسول الله ﷺ عام الحُدَيْبِيَّةِ البدنة عن سبعة .

رواه مسلم

#الغزوات_النبوية :

٢٣٦- وفي عُمره الحُدَيْبِيَّة أنزل الله آية الفدية في شأن كَعْبِ بنِ عَجْرَةَ رضي الله عنه ، وذلك بسبب هَوَامِّ رأسه .

#الغزوات_النبوية :

٢٣٧- قال كَعْب بنِ عَجْرَةَ رضي الله عنه :

كُنَّا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحُدَيْبِيَّة ونحن مُحْرَمُونَ ، وقد حَصَرْنَا المشركون ..

#الغزوات_النبوية :

٢٣٨- .. وكانت لي وَفْرَةٌ فجعلت الهَوَامِّ تَسَاقُطُ على وجهي .

الْوَفْرَةُ : شعر الرأس إذا وصل إلى شَحْمَةِ الأذن .

#الغزوات_النبوية :

٢٣٩- .. وفي رواية أُخرى قال رضي الله عنه :

والقَمْلُ يتناثر على وجهي ، فَمَرَّ بي رسول الله ﷺ ، فقال :

#الغزوات_النبوية :

٢٤٠- " أَيُؤذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ "؟؟

وفي رواية أُخرى قال ﷺ :

" ما كُنْتُ أرى الجَهْدَ بلغ بك ما أرى "!!

#الغزوات_النبوية :

٢٤١- قال كعب رضي الله عنه :

نعم - أي يُؤذيه هوام رأسه -

فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَحْلِقَ .

قال كعب : ونزلت هذه الآية :

#الغزوات_النبوية :

٢٤٢- " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ."

#الغزوات_النبوية:

٢٤٣- وقال له النبي صلى الله عليه وسلم :

" صُمْ ثَلَاثَ أَيَّامٍ ، أَوْ تَصَدَّقْ بِفِرْقٍ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينٍ ، أَوْ أَنْسُكْ مَا تَيْسَّرَ " .

متفق عليه

#الغزوات_النبوية :

٢٤٤- الْفَرْقَ : بالتحريك هو مكيال معروف ، يسع ثلاثة أصع عند أهل الحجاز .

وَالنَّسِيكَةَ : هي الذبيحة ، وجمعها : نُسُكٌ .

#الغزوات_النبوية:

٢٤٥- ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بعد أن أقام بالحُدَيْبِيَّةِ نحو عشرين يوماً ، فلما وصل إلى كُرْعِ الغَمِيمِ بين مكة والمدينة ..

#الغزوات_النبوية :

٢٤٦- .. نزلت عليه صلى الله عليه وسلم سورة الفتح :

" إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ، لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٤٧- .. مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ، وَيَنْصُرَكَ

..

#الغزوات_النبوية :

٢٤٨- .. اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا "

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه :

" لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعاً "

#الغزوات_النبوية :

٢٤٩- فقرأها صلى الله عليه وسلم عليهم ، فقال رجل منهم :

هنيئاً مريئاً يا رسول الله ، قد بين الله لنا ما يفعل بك ، فماذا يفعل بنا "؟؟"

#الغزوات_النبوية :

٢٥٠- فأنزل الله :

" لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥١- .. فِيهَا وَيُكْفَّرُ عَنْهُمْ سَيْنَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا "

رواه مسلم

#الغزوات_النبوية :

٢٥٢- فلما نزلت سورة الفتح أرسل رسول الله ﷺ إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقرأها عليه ، فقال عمر رضي الله عنه :

#الغزوات_النبوية :

٢٥٣- يا رسول الله أو فتح هو ؟؟

قال رسول الله ﷺ : " نعم " .

فطابت نفس عمر رضي الله عنه وأرضاه .

#الغزوات_النبوية :

٢٥٤- قال عمر رضي الله عنه :

ما زلتُ أُصومُ وأُصدِّقُ وأُصلِّي وأُعتقُ من الذي صنعتُ ، مخالفةً كلامي الذي
تَكلمتُ به ..

#الغزوات_النبوية :

٢٥٥- .. يومئذٍ حتى رجوتُ أن يكون خيراً .

والمقصود بالفتح في سورة الفتح :

هو صُنح الحُدَيْبِيَّة

#اللؤلؤ_المكنون

#الغزوات_النبوية :

٢٥٦- قال أنس بن مالك رضي الله عنه في قوله تعالى : " إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا
."

قال : الحُدَيْبِيَّة .

#الغزوات_النبوية :

٢٥٧- وقال البراء بن عازب رضي الله عنهما :

تَعُدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَقَدْ كَانَ فَتْحُ مَكَّةَ فَتْحًا ، وَنَحْنُ نَعُدُّ ..

#الغزوات_النبوية:

٢٥٨- .. الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

وقال الإمام الطحاوي :

أَجْمَعَ النَّاسُ أَنَّ الْفَتْحَ الْمَذْكُورَ فِي الْآيَةِ هُوَ صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ.

#الغزوات_النبوية :

٢٥٩- وقال الحافظ ابن كثير:

والمراد بالفتح في هذه الآية هو صلح الحديبية .

وقال الحافظ :

المراد بالفتح هنا الحديبية.

#الغزوات_النبوية :

٢٦٠- فهذه غزوة الحديبية ، التي مافتح في الإسلام فتح مثلها ، وهي السبب في

فتح مكة الذي مهد لفتح كل جزيرة العرب .

إعداد

موسى بن راشد العازمي

Musa_al3azmi@

جمع وتنسيق

WESHARR@